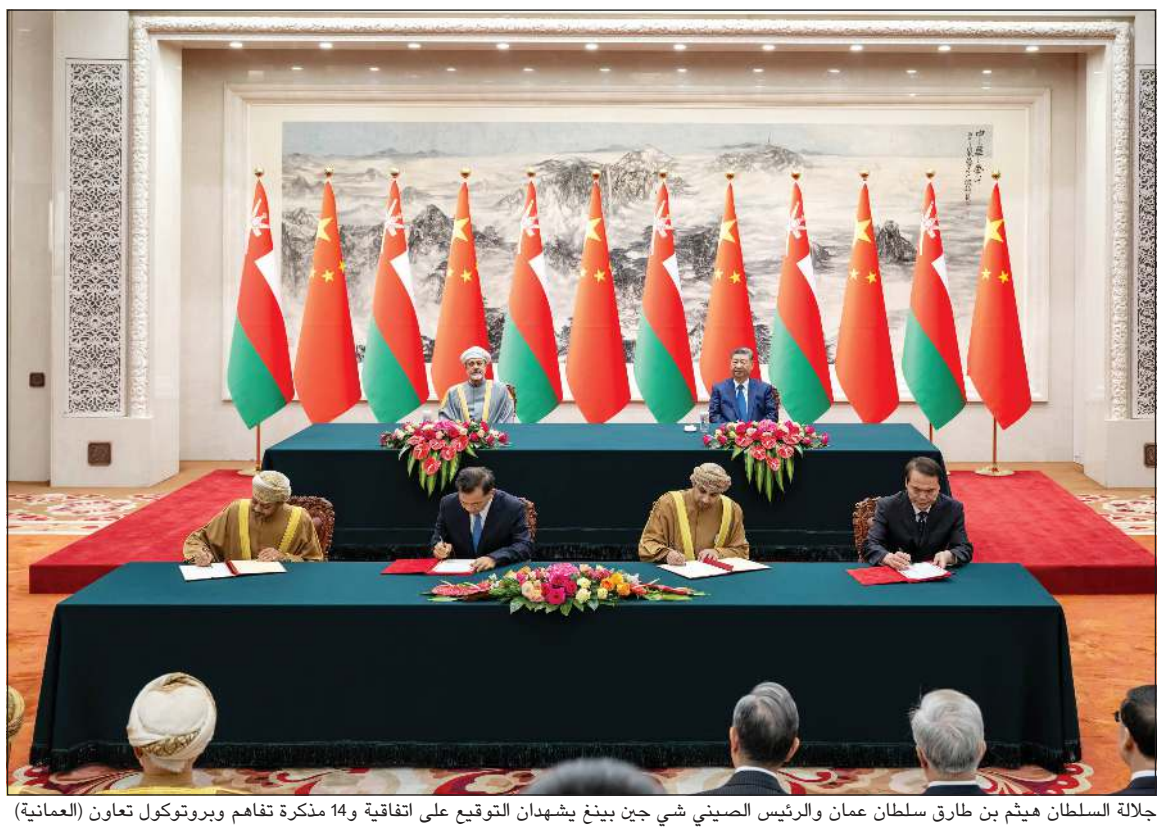
شهدا التوقيع على اتفاقية و14 مذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون.. وشجعا واشنطن وطهران على الالتزام بخيار السلام وتحقيق وقف إطلاق النار والعودة إلى مذكرة تفاهم إسلام آباد

سلطان عمان والرئيس الصيني يبحثان مجالات التعاون بين البلدين

■ السلطان هيثم بن طارق: ازدهار الشعوب يتطلب بيئة يسودها الأمن والسلام واحترام سيادة الدول وتعالج فيها الخلافات بالوسائل السلمية

■ شي: منطقة الخليج والشرق الأوسط ينبغي ألا تكون ساحة للتنافس بين القوى الكبرى والصراعات الجيوسياسية


جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان والرئيس الصيني شي جين بينغ يشهدان التوقيع على اتفاقية و14 مذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون (العمانية)

عواصم ـ وكالات: عقد جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان والرئيس الصيني شي جينبينغ جلسة مباحثات رسمية موسعة بقاعة الشعب الكبرى في العاصمة بكين أمس، في إطار زيارة الدولة التي قام بها السلطان إلى بكين.

وقالت وكالة الأنباء العمانية انه جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها لاسيما في قطاعات التقنية والابتكار، والذكاء الاصطناعي، والطاقة، والطاقة المتجددة، والصناعات التحويلية، واللوجستيات والتجارة الرقمية، والأمن الغذائي وتعزيز التكامل بين المناطق الاقتصادية والموانئ. وشهد الزعيمان التوقيع على اتفاقية و14 مذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون.

وفي كلمة للمناسبة، أشاد الرئيس الصيني بالزيارة وأهميتها في توطيد العلاقات الثنائية، وتعميق أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين، بما يسهم في تعزيز الشراكة القائمة وفتح مجالات أرحب للتعاون المشترك.

ولفت إلى أن هذه أول زيارة قام بها سلطان عماني إلى الصين منذ تأسيس العلاقات الديبلوماسية بين البلدين «وستصبح صفحة مهمة في تاريخ العلاقات الثنائية وتضخ ديناميكية قوية لتطويرها».

وأكد الرئيس الصيني دعم جهود سلطنة عمان في الحفاظ على استقلالها وسيادتها وأمنها واستقرارها واستكشاف طريق تنموي يتسق مع ظروفها الواقعية.

وقال جين بينغ إن منطقة الخليج والشرق الأوسط ينبغي ألا تكون ساحة للتنافس بين القوى الكبرى والصراعات الجيوسياسية، مؤكدا عزم بكين تعزيز التنسيق مع الدول العربية بما فيها سلطنة عمان وبذل جهود مشتركة ترمي إلى استعادة السلام والاستقرار في أقرب وقت ممكن.

ونقل تلفزيون الصين المركزي (سي سي تي في) عن الرئيس شي قوله إن بلاده مستمرة في تعزيز محادثات السلام وإنهاء القتال وتقديم حلول من شأنها إخراج المنطقة من المأزق الأمني.

وأكد استعداد الصين لمواصلة الدعوة إلى حل الخلافات عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية ودعم مقومات حسن الجوار والتنمية والأمن والتعاون.

كما ألقى سلطان عمان كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بدور الصين «التي لطالما كانت جسرا حضاريا وإنسانيا يربط بين الشرق والغرب، ومركزا للإشعاع الثقافي والتنوع الفكري»، مؤكدا عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، ودعمه المباشر لتطوير هذه العلاقات.

وأشار السلطان هيثم بن طارق إلى أن الصين أصبحت الشريك التجاري الأول لسلطنة عمان، و«بلغت الاستثمارات المباشرة للشركات الصينية في بلدنا خلال السنوات القليلة الماضية بالشراكة مع جهاز الاستثمار العماني أكثر من 33 مليار يوان صيني، واتسعت مجالات الشراكة لتشمل الطاقة والصناعة والبنية الأساسية والخدمات اللوجستية والتقنيات المتقدمة». وأعرب عن أمله في «زيادة حجم التبادل التجاري، وتشجيع إقامة المشاريع من خلال الصناديق الاستثمارية المشتركة، في عدد من القطاعات الاستراتيجية وخاصة في الصناعات المرتبطة بالطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الرقمية، والفضاء والصناعات الدفاعية، والتعاون بين مؤسساتنا التعليمية والتدريبية، لتطوير البحث والابتكار في مجالات التكنولوجيا، والرعاية الصحية، والأمن الغذائي، وغيرها من المشاريع، كما نؤكد كذلك على أهمية مواصلة التعاون الثقافي بما يسهم في إثراء المعرفة والتلاقي الحضاري بين الشعوب».

وقال «إننا في سلطنة عمان منفتحون على الدخول في اتفاقية ثنائية تفضيلية للتجارة والاستثمار مع جمهورية الصين الشعبية، ليقيننا بأن هذه الاتفاقية ستفتح سبلا جديدة للتجارة والاستثمار، وستسهم في تحرير وتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وفتح آفاق أوسع للمنافع والمصالح المشتركة.»

وتابع «ننظر إلى مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتموها، وإلى «رؤية عمان 2040»، باعتبارهما إطارين يتيحان فرصا واسعة للتكامل بين التوجهات التنموية لبلدينا، لذا ندعو إلى مواصلة التنسيق مع جمهورية الصين الشعبية، بما يخدم مصالحنا المشتركة، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والتعاون الدولي، معربين عن تقديرنا الكبير للمواقف الصينية تجاه القضايا المحورية التي تمس منطقتنا».

وجدد التأكيد على «موقف سلطنة عمان الثابت من مبدأ الصين الواحدة، ودعمنا لوحدة الأراضي الصينية وسيادتها».

وقال «إذا كانت طرق الحرير البحرية القديمة قد ربطت بين موانئ بلدينا وشعبينا، فإن طموحنا اليوم هو أن تمتد جسور التعاون بين مؤسساتنا واقتصاداتنا ومراكز البحث والابتكار، وأن ننتقل بشراكتنا من التواصل عبر طرق التجارة إلى التكامل في صناعة المستقبل».

وفي بيان مشترك أعقب المحادثات شجع الجانبان واشنطن وطهران على الالتزام بخيار السلام وتحقيق إيقاف شامل لإطلاق النار وسرعة العودة إلى مذكرة التفاهم التي توصلتا إليها في إسلام آباد من أجل استئناف المفاوضات والحوار بما يمهد للتوصل إلى اتفاق شامل يتضمن الملف النووي الايراني.

وشددا في هذا المجال على ضرورة الحفاظ على الملاحة الآمنة والطبيعية عبر مضيق «هرمز» مبديين رغبتهما في الإبقاء على التواصل في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بملف اليمن ناشد الجانبان الأطراف المعنية إلى إعطاء الأولوية لمصلحة الشعب اليمني والالتزام بحل الخلافات عبر الحوار والتشاور فضلا عن استئناف عملية التسوية السياسية لهذه القضية وبذل جهود مشتركة لاستعادة السلام والاستقرار مع احترام وصون استقلال اليمن ووحدته وسلامة أراضيه.

وشهد سلطان عمان والرئيس الصيني التوقيع على اتفاقية و14 مذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون.

وتتعلق الاتفاقية بتبادل العملات بين البنك المركزي العماني والبنك الشعبي الصيني، فيما تتعلق مذكرات التفاهم بتعزيز التعاون الاستثماري في التنمية الخضراء والإعلام والأخبار وتبادل المعلومات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتعاون التنظيمي في مجالات الأوراق المالية والعقود الآجلة والبيانات والاقتصاد الرقمي والاستخدامات السلمية للفضاء والعلوم والتقنيات والتطبيقات الفضائية والذكاء الاصطناعي وتطبيقات نظام (بيدو) للملاحة بالأقمار الصناعية والعملات الرقمية للبنوك المركزية والاستثمار في مجال السلاسل الصناعية وسلاسل التوريد وحماية المنافسة ومنع الاحتكار وتنمية الغطاء النباتي وإدارة المناطق المحمية الطبيعية والتوثيق التاريخي وإدارة الوثائق والمحفوظات.

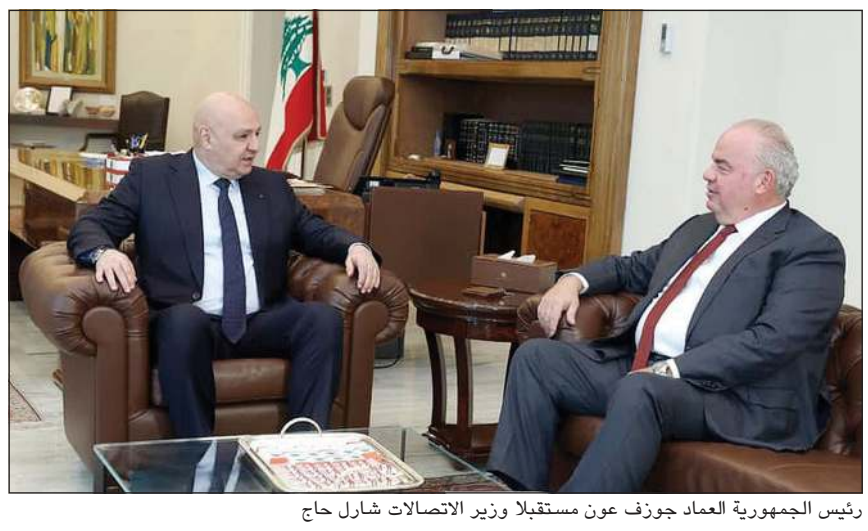
ويتعلق البروتوكول بشأن التفتيش والحجر الصحي والاشتراطات الصحية لتمور النخيل المجففة المصدرة إلى الصين.

وغادر سلطان الصين الشعبية متوجها إلى بروناي دار السلام الصديقة في زيارة «دولة» تستغرق ثلاثة أيام.

■ عمان والصين تؤكدان ضرورة الحفاظ على الملاحة الآمنة والطبيعية عبر مضيق «هرمز»

أنباء لبنانية

حراك لبناني على مسارات الأمن والإغاثة والكهرباء.. وتصعيد إسرائيلي في الجنوب


رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وزير الاتصالات شارل حاج

بيروت ـ منصور شعبان

سادت أجواء من الترقب في لبنان في ظل تقارير إعلامية إسرائيلية تحدثت عن تحذيرات من احتمال اندلاع مواجهة عسكرية متعددة الجبهات خلال الشهر الجاري قد يمتد نطاقها إلى لبنان، بالتزامن مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية الإسرائيلية في الجنوب.

وعززت هذه الأجواء كثافة الطلعات اليومية للطائرات المسيرة فوق الضاحية الجنوبية لبيروت، إلى جانب تسجيل سلسلة من الغارات وعمليات القصف في عدد من المناطق الجنوبية.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن القصف طال محيط نبع إبل السقي، حيث سقطت أكثر من 10 قذائف، فيما أطلقت دبابة إسرائيلية النار من منطقة الخيام باتجاه الأراضي الزراعية في إبل السقي، كما استهدف القصف المدفعي أطراف بلدة كونين في قضاء بنت جبيل، بالتزامن مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من الخيام باتجاه نبع إبل.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات على بلدة القصير في قضاء مرجعيون وبلدة كفرتبنيت، فيما طالت تفجيرات كبيرة بلدتي بيت ياحون وبني حيان، في مؤشر إلى استمرار التوتر الميداني واتساع رقعة العمليات في الجنوب.

وفي غضون ذلك، استعرض رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني ووزير الخارجية اللبناني يوسف رجي، خلال اتصال هاتفي، علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وآخر المستجدات الإقليمية، لاسيما الجهود الديبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ووفق وكالة الانباء القطرية، أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال الاتصال، دعم دولة قطر لكل الجهود الديبلوماسية والمساعي الرامية إلى حل يضمن حرية الملاحة البحرية، ويمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

الرئيس السابق لمجلس الوزراء نجيب ميقاتي قال أمام زواره في دارته بطرابلس: «المطلوب من الحكومة التحرك السريع لترجمة القرارات التي اتخذتها في جلستها التي عقدت في شهر فبراير من العام الحالي، وتكليف الوزارات المعنية والهيئة العليا للإغاثة الإسراع في ترجمة هذه القرارات منعا لحصول كوارث جديدة».

وتابع «أؤيد كلام رئيس الحكومة نواف سلام الذي قاله بعد جلسة مجلس الوزراء عن أن حياة الناس هي ولوية الأولويات، وأن الأموال مؤمنة من خلال الهيئة العليا للإغاثة، وسنؤمن أموالا إضافية إن اقتضى الأمر لأن حياة الناس هي أولوية الأولويات لدينا».

في سياق منفصل، بدأت مؤسسة كهرباء لبنان استيفاء المتأخرات من الفواتير المترتبة على المؤسسات الرسمية التي هددتها المؤسسة بقطع الكهرباء عنها إن لم تدفع، وهذا الأمر كانت له الأولوية لدى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون على كل اهتماماته أمس، فاجتمع إلى وزير الاتصالات شارل حاج، وكانت الباكورة إحالة وزارة الاتصالات مكسوراتها إلى وزارة المالية.

أنباء مصرية

مدبولي: تقييم بنك القاهرة يتجاوز 80,8 مليار جنيه وقيمة المطروح بالبورصة 36,3 ملياراً

القاهرة ـ أحمد صبري وناهد إمام

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أن طرح أسهم «بنك القاهرة» بالبورصة يجعل تقييم البنك يتجاوز 80,8 مليار جنيه، فيما تجاوزت قيمة الجزء المطروح 36,3 مليار جنيه، وهو ما يعكس حجم الإقبال على الطرح والثقة في القطاع المصرفي المصري.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الوزراء، أمس خلال احتفالية انطلاق التداول على أسهم «بنك القاهرة» بالبورصة، استهلها بالترحيب بمحافظ البنك المركزي، وممثلي البورصة والهيئة العامة للرقابة المالية، والمشاركين في الاحتفالية من الحضور.

وقال إن الدولة جادة في الاستمرار في تنفيذ برنامج الطروحات، وتعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة لها، وتوسيع نطاق مشاركة القطاع الخاص، بما يسهم في تعزيز كفاءة إدارة الأصول، وتنشيط سوق المال، ودعم الاقتصاد المصري خلال المرحلة المقبلة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن سعادته لتواجده في حفل تدشين التداول على أسهم «بنك القاهرة» بالبورصة، واصفا الحدث بأنه خطوة فارقة في مسار الإصلاح الاقتصادي، كأضخم طرح عام في تاريخ سوق المال المصري، وتتويجا لرؤية الدولة ووثيقة سياسة ملكية الدولة، الرامية لتعزيز مشاركة القطاع الخاص، وتوسيع قاعدة الملكية للمواطنين والمؤسسات الاستثمارية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية الحدث، الذي يتزامن مع مرور 20 عاما على بدء التداول في المبنى الحالي للبورصة، معربا عن سعادته بالمشاركة في انطلاق التداول على أسهم بنك القاهرة، باعتباره أحد الأحداث المهمة في مسيرة سوق المال المصري، انطلاقا من أن هذا الطرح يعد من أكبر الطروحات العامة في تاريخ سوق المال المصري، ويأتي تنفيذا لرؤية الدولة بشأن تطوير إدارة الأصول المملوكة لها، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتوسيع قاعدة ملكية الشركات والمؤسسات، بما يتيح مشاركة أوسع للمواطنين والمستثمرين.

وأكد مدبولي أن الدولة عملت على مدار فترة طويلة من أجل الوصول إلى هذه المرحلة، في ظل حرصها على المضي قدما في تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، لافتا إلى أن الفترة الماضية شهدت تساؤلات من جانب العديد من الجهات الخارجية بشأن مدى جدية الدولة في تنفيذ برنامج الطروحات، واستمرارها في تطبيق سياسة ملكية الدولة، وطرح الشركات المملوكة لها أمام المستثمرين.

وذكر رئيس الوزراء أن تنفيذ هذا الطرح يمثل رسالة واضحة تعكس جدية الدولة والتزامها بالمضي قدما في هذا المسار، مشيرا إلى أن هذا الحدث يعد خطوة مهمة وتاريخية، ودليلا عمليا على قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية، رغم الظروف العالمية الصعبة والتحديات الإقليمية والدولية.

أنباء سورية

الدفاع المدني السوري يُحذر من انجراف الألغام والذخائر غير المنفجرة مع السيول

وكالات: حذر الدفاع المدني التابع لوزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية، من خطر انجراف مخلفات حربية إلى مناطق أخرى كانت آمنة نسبيا، وذلك نتيجة الأمطار والسيول التي تشهدها سورية خصوصا منطقة البادية، معتبرا أنها تشكل تهديدا يوميا ومباشرا للمدنيين، وخصوصا الأطفال، ومؤكدا أنها تمثل «موتا موقوتا» يؤثر في الاستقرار والزراعة والتعليم وحياة الأجيال القادمة.

وأوضح الدفاع المدني عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل، أن الأمطار والسيول والفيضانات يمكن أن تؤدي إلى انجراف مخلفات حربية (ألغام وذخائر غير منفجرة) من المناطق التي كانت مزروعة فيها إلى مناطق أخرى كانت آمنة نسبيا، ما يشكل تهديدا مباشرا لحياة المدنيين.

وأهاب بالمدنيين عدم لمس الأجسام المشبوهة أو تحريكها، والابتعاد فورا عن المكان وتحذير الآخرين، وإبلاغ الدفاع المدني والجهات المختصة في وزارة الدفاع عند مشاهدة أي جسم غريب حفاظا على السلامة العامة.

وأعلن أن فرق إزالة مخلفات الحرب ومكافحة الألغام نفذت عمليات مسح وتعليم وإتلاف ذخائر غير منفجرة في بلدة تل حديا بريف حلب الجنوبي، كما قدمت جلسات توعية لطلاب المدارس حول مخاطر مخلفات الحرب وطرق التعامل الآمن معها.

ومنذ الأسبوع الماضي، تشهد مناطق واسعة من سورية وخصوصا في دير الزور والرقة والحسكة وأرياف حمص وحماة وحلب هطولات مطرية رعدية غزيرة، ترافقت مع تساقط البرد وهبوب رياح قوية، أدت إلى تشكل سيول وفيضانات وجريان أودية وقطع الطرقات.

سورية تحدد الدوام الرسمي للجهات العامة من الساعة الثامنة صباحا إلى الرابعة مساء


الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية في دمشق

وكالات: أصدرت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية العربية السورية أمس قرارا يقضي بتحديد ساعات الدوام الرسمي اليومي للجهات العامة ذات الطابع الإداري من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة عشرة مساء اعتبارا من الأول من الشهر المقبل.

وذكرت الأمانة في قرارها رقم 1616 أن الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي التي تتطلب طبيعة عملها استمرار العمل فيها، تحدد ساعات الدوام ومواعيد بدايته ونهايته وتنظيم الورديات وفق أنظمتها الخاصة، وبما تقتضيه المصلحة العامة.

وأشارت إلى إلغاء كل ما يخالف مضمون هذا القرار، على أن ينشر ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

يذكر أن القرار صدر بناء على أحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم 50 لعام 2004 وتعديلاته، والمرسوم رقم 98 لعام 2026، وكتاب وزارة التنمية الإدارية رقم 2339 تاريخ 30/1/2026، وكتاب وزارة المالية رقم 18098 تاريخ 22/10/2026.